

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia) خلفية نظرية، وتوجهات مستقبلية

أ.د. السيد يس التهامي محمد

أستاذ التربية الخاصة - كلية التربية- جامعة عين شمس
أستاذ التربية الخاصة-كلية التربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
eymohammed@imamu.edu.sa

أ.د. محمد مصطفى عبد الرازق

أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس
أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد
prof.momostafa@gmail.com

المستخلص:

يعد الخوف من السخرية أحد أنواع الرهاب التي لم يتم التطرق إليه بدرجة كبيرة، كما لم يلقى اهتمامًا بحثيًا كافيًا على الجانبين النظري والتطبيقي وخاصة على مستوى الوطن العربي، بالإضافة إلى أنه لم يتم إجراء بحوثًا كافية على ذلك الرهاب على المستوى العالمي حتى الآن؛ ولذلك فقد هدف البحث الحالي إلى محاولة لقاء مزيد من الضوء على رهاب الخوف من السخرية من حيث تعريفه، ومعدلا انتشاره، وأسبابه، وتشخيصه، والتشخيص الفارق بينه وبين بعض الاضطرابات الأخرى المشابهة له، والآثار المترتبة عليه، واستراتيجيات علاجه، واختتم البحث بعرض أبرز التوجهات المستقبلية المرتبطة بذلك الرهاب.
الكلمات المفتاحية: رهاب الخوف من السخرية

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا (Gelotophobia) خلفية نظرية، وتوجهات مستقبلية

أ.د. السيد يس التهامي محمد

أستاذ التربية الخاصة - كلية التربية- جامعة عين شمس
أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
eymohammed@imamu.edu.sa

أ.د. محمد مصطفى عبد الرازق

أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس
أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد
prof.momostafa@gmail.com

■ مقدمة:

يعتبر الضحك من أكثر السمات الايجابية للسلوك البشري، وهو جزء لا يتجزأ من عمليات التواصل والتفاعلات اليومية بين الأفراد، كما يُعد طريقة غير لفظية نعبر بها عن مرورنا بحالات انفعالية ممتعة؛ ومع ذلك يمكن استخدامه كوسيلة للتحقير والسخرية والاستهزاء بالآخرين؛ ولذلك فإنه ليس كل الضحك لطيفاً أو ودوداً أو ممتعاً، أي يمكن القول بأن الضحك قد يحمل معنى إيجابي أو سلبي (Vagnoli, Stefanenko,) (Graziani, Duradoni & Ivanova, 2021).

وتوجد أربعة أساليب للضحك والفكاهة تصف الفروق الفردية بين الأفراد في استخدامه وتتمثل في الفكاهة الودية (أي قول النكات وإغاظة الآخرين بطريقة ودية بهدف المرح أو الحد من التوتر الاجتماعي بين الأفراد في بعض المواقف)؛ والفكاهة المعززة للذات (أي استخدام الفكاهة والدعابة للحفاظ على نظرة وروح ايجابية للحياة)؛ والفكاهة العدوانية (أي استخدام الفكاهة للسخرية من الآخرين ومضايقاتهم)؛ والفكاهة المدمرة للذات (أي استخفاف الفرد وسخريته من نفسه أمام الآخرين) (Vagnoli, Brauer, Addarii,) (Ruch& Marangi, 2022).

وتؤدي الإشارة المزدوجة لمعنى الضحك بشقيها الايجابي والسلبي إلى غموض لدى بعض الأفراد، وخاصة في تفسير وإدراك السياق الذي يحدث فيه، وبالتالي فإن إدراك وتمييز الدلالات المختلفة للضحك يمثل مشكلة بالنسبة لهم، وغالباً ما يفسرون الضحك بصورة مخالفة عن الهدف الحقيقي له، ويفترضون أن كل أنواع الضحك هو ضحك سيئ

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

وسلبى مما يثير في نفوسهم مشاعر الخوف منه، وقد يرجع ذلك لاعتقادهم بأن الضحك موجه إليهم (Platt, Proyer, Hofmann & Ventis, 2016).

وعلى الرغم من أن جميع الأفراد تقريباً تعرضوا لمواقف تم فيها الضحك عليهم والسخرية منهم، إلا أن ردود أفعالهم تختلف بشكل كبير تجاه الضحك والفكاهة وذلك بناءً على تصوراتهم وإدراكهم عما إذا كان الآخرون يضحكون معهم أو يضحكون عليهم؛ وعندما تتم مضايقة شخص ما أو السخرية منه من قبل الآخرين في بعض المواقف، فإن معظم الأفراد يمكنهم التعامل مع هذه المواقف بشكل سليم، حتى لا تتحول معتقداتهم حول الضحك إلى صورة سلبية تجاهه؛ وعلى النقيض فإن بعض الأفراد يعتقدون أن جميع أشكال الضحك التي يتعرضون لها تكون سلبية بقصد السخرية منهم، ويجدون صعوبة في التمييز بين الضحك الإيجابي العادي، والضحك بقصد السخرية والاستهزاء، ويرون أن جميع أنواع الضحك والنكات معادية لهم، فلا يمكنهم الرد بمرح وابتهاج عند التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، حيث يكونوا حساسين للضحك في جميع المواقف الاجتماعية، ويرون أن ابتسامات وضحك الآخرين بمثابة احتقار وازدراء لهم؛ مما يؤدي إلى ممارستهم لسلوكيات غير اجتماعية، وتجنب التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Wu, An, Tseng, Chen, Chan, Cho & Tsai, 2015; Tsai, Wu,)؛ (Tseng, An & Chen, 2018; Barabadi, Brauer, Proyer & Tabar, 2021) وهؤلاء الأفراد يعانون من نوع محدد من الرهاب يسمى "رهاب الخوف من السخرية" أو "رهاب الجلوتوفوبيا".

. تعريف رهاب الجلوتوفوبيا:

ظهر مفهوم الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا) في سياق الخجل، وذلك منذ أكثر من مائة عام على يد الطبيب النفسي الفرنسي Paul Hartenberg وذلك في عام (١٩٠١)، فقد لاحظ ظهور مزيج من مشاعر الخوف والشعور بالخزي لدى الأفراد المصابين بالخجل وذلك في حالة وجود أشخاص آخرين، وذلك على الرغم من عدم ظهور هذه المشاعر عندما يكونوا بمفردهم، كما يصاحب المشاعر سالفة الذكر بعض الأعراض الفسيولوجية مثل الارتعاش أثناء الكلام، واحمرار الوجه، واضطرابات في الكلام، واضطراب في الوظائف

العضوية، علاوة على وجود اختلالات في عمليات الانتباه، والتفكير، والذاكرة (Platt, Ruch,) (Proyer, 2010).

وبعد حوالي مائة عام، صاغ المعالج النفسي الألماني Michael Titze مصطلح الجيلوتوفوبيا وذلك لوصف حالة من الخوف المرضي من السخرية، والتي لاحظها من خلال عمله الكلينيكي مع المرضى، حيث لاحظ أن الأفراد المصابين بهذا الاضطراب يخشون من التعامل مع الآخرين خشية تعرضهم للسخرية، كما يتفاعلون بحساسية مفرطة تجاه ضحك الآخرين، حتى لو لم يكن موجه إليهم بالفعل (Titze 2009).

ومن الجدير بالذكر أن كلمة Gelotophobia تتكون من جزأين Gelos وهي كلمة يونانية تشير إلى الضحك، وPhobia وتعني الرهاب، ويشير رهاب الجيلوتوفوبيا إلى الخوف من السخرية، ويمكن أن يوجد بدرجة بسيطة، أو متوسطة، أو شديدة، ونادراً ما يوجد رهاب الجيلوتوفوبيا بدرجة شديدة لدى الأفراد العاديين (Leader & Mannion,) (2020).

ويعرف رهاب الجيلوتوفوبيا بأنه الخوف الشديد والغير عقلائي من السخرية، والاعتقاد بأن كل شكل من أشكال الضحك يحمل في مضمونه معنى سلبي موجه للذات (Titze,) (2009).

ويشير رهاب الجيلوتوفوبيا إلى وجود مشكلات في تقدير الجانب الإيجابي من الضحك والابتسام، حيث يُنظر إليه بأنه وسيلة للتقليل من الشأن والازدراء (Proyer, Estoppey &) (Ruch, 2012).

ويوصف رهاب الجيلوتوفوبيا بأنه الخوف من سخرية الآخرين، والظهور بمظهر سخي ومضحك وتافه أمام الآخرين، وقد يؤدي رهاب الجيلوتوفوبيا إلى عواقب سلبية مثل انخفاض مستوى الرفاهية والأداء، وهو عبارة عن سلسلة متصلة تتراوح من عدم الخوف إلى الخوف الشديد (Ruch, Hofmann, Platt & Proyer, 2014).

ويعرف رهاب الجيلوتوفوبيا بأنه إساءة فهم المنبهات والمثيرات المرتبطة بالضحك والفكاهة، ويظهر ذلك من خلال عدم الشعور بالراحة عند مواجهة الضحك، وإظهار حساسية مفرطة تجاه ضحك الآخرين (Proyer, Wellenzohn & Ruch, 2014).

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

ويشير رهاب الجلوتوفوبيا إلى خوف الفرد من أن يكون هدفاً للضحك عليه أو السخرية منه من قبل الأفراد الآخرين، فهو لا يفهم ماهية الضحك والسخرية اللطيفة الايجابية، حيث لا يستطيع التمييز بينها وبين الضحك والسخرية السلبية، ويعتقد أن أى ضحك هو موجه له بطريقة بطريقة سلبية، وماكرة، وخبثية، مما يؤدي إلى خوفه من التواجد والظهور أمام الآخرين (Kohlmann, Eschenbeck, Heim-Dreger, Hock, Platt & Ruch, 2018).

ويوصف رهاب الجلوتوفوبيا بأنه عدم القدرة على الاستمتاع بالجوانب الايجابية للفكاهة والضحك، وبالتالي فإن ذوى رهاب الجلوتوفوبيا يكون لديهم حساسية مفرطة تجاه ضحك الآخرين، حتى لو لم يكن هناك أى دليل على صلة وارتباط هذا الضحك بهم أو أنه موجه إليهم، ويعتبرونه مهدد ومهين لهم (Vagnoli, et al., 2021).

. انتشار رهاب الجلوتوفوبيا:

من الجدير بالذكر عدم وجود اتفاق في تحديد نسب انتشار رهاب الجلوتوفوبيا بين الأفراد، فقد أشارت نتائج بعض البحوث والدراسات إلى أن الأفراد في مرحلة الطفولة والمراهقة يكونون أكثر عرضة للإصابة برهاب الجلوتوفوبيا؛ بينما أشارت نتائج بعض البحوث والدراسات الأخرى إلى أن رهاب الجلوتوفوبيا يبلغ ذروته ويكون مرتفعاً خلال مرحلة المراهقة، ثم يبدأ في الانخفاض تدريجياً على التوالي حتى عمر الأربعين عاماً، ثم يقل بصورة كبيرة بعد عمر الستين عاماً، ومن هذه الدراسات دراسة (Vagnoli, et al., 2021) التي أشارت نتائجها إلى انتشار رهاب الجلوتوفوبيا بمستويات مرتفعة أثناء مرحلة الطفولة، ثم يبدأ في الانخفاض تدريجياً مع التقدم في العمر خلال مرحلة المراهقة، ثم يقل بصورة كبيرة جداً عند مرحلة البلوغ؛ بينما أكدت نتائج بحوث ودراسات أخرى إلى عدم وجود علاقة بين رهاب الجلوتوفوبيا والعمر (Ruch, et al., 2014)، ومن هذه الدراسات (Ruch, & Proyer, 2008a; Ruch, & Proyer, 2008b) التي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق في رهاب الجلوتوفوبيا ترجع إلى النوع، أو مستوى التعليم، أو مكان الإقامة، أو المرحلة العمرية.

وقد أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى تزامن وجود رهاب الجلوتوفوبيا وانتشاره بدرجة كبيرة مع العديد من الاضطرابات النفسية الأخرى مثل القلق الاجتماعي،

واضطراب الشخصية الفصامية، واضطراب الشخصية الحدية، واضراب الشخصية التجنبية (Sicorello, Neubauer, Stoffel, Köhler, Voss & Ditzen, 2021;) (Brauer, Sendatzki & Proyer, 2022)؛ كما أكدت أيضاً نتائج بعض البحوث والدراسات على انتشار رهاب الجلوتوفوبيا لدى الأفراد الذين يعانون من اضطرابات ومشكلات الأكل والتغذية؛ وأن ذوى اضطراب طيف التوحد أكثر عرضة للإصابة برهاب الجلوتوفوبيا، وبصورة خاصة ذوى متلازمة اسبرجر (Leader, Grennan, Chen & Mannion, 2018; Murray, Mannion, Chen & Leader, 2022).

وقد ذكر (Ruch, et al., 2014) وجود بعض المجموعات التي لا تتأثر نسبياً برهاب الجلوتوفوبيا؛ حيث أشارت نتائج بعض البحوث والدراسات إلى أن مستويات رهاب الجلوتوفوبيا كان قليلاً في بعض الدول السعيدة (مثل الدنمارك، والسويد)، وتوجد مستويات مرتفعة من الأمل، والحماس، والحب، والذكاء العاطفي، والرضا عن الحياة، والتي تُعد بمثابة نقاط قوة تعوق وتعطل وجود وتطور رهاب الجلوتوفوبيا.

. أسباب ورهاب الجلوتوفوبيا:

توجد العديد من الافتراضات حول الأسباب والعوامل التي قد تؤدي لحدوث رهاب الجلوتوفوبيا، ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

١ - العوامل الأسرية:

تلعب العلاقات الدينامية داخل الأسرة، وأساليب المعاملة الوالدية دوراً مهماً في تطور رهاب الجلوتوفوبيا، ومن أبرز أساليب المعاملة الوالدية السلبية العقاب المفرط، والحماية الزائدة، والتجاهل المفرط، ورفض الطفل، وعدم اظهار الحب، والجمود الانفعالي، وعدم دعم الطفل؛ كما أن انخفاض مستويات تعلق الطفل بالوالدين، وتعرض الطفل لسخرية الوالدين بصورة مستمرة بسبب قدراته وسلوكيات، وعدم تقديرهم وتفاعلهم مع الطفل قد يؤدي إلى عدم شعوره بالانتماء إلى الأسرة، ومن ثم قد يفضل الانسحاب والعزلة والانسحاب (Tsai, et al., 2018; Vagnoli, et al., 2021).

وينتج عن أساليب المعاملة الوالدية السلبية سאלفة الذكر قيام الأطفال باستخدام حيل دفاعية تجنبية، ويميلون إلى الخضوع دون قيد أو شرط لتوقعات والديهم، وبذلك فإنهم يتأقلمون مع العالم الصغير المميز لأسرهم دون أي قيود أو شروط؛ ونتيجة لهذا التأقلم الشديد مع

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

الأسرة يقوم الأطفال بتجاهل ممارسة الأنشطة الاجتماعية التي تناسب أعمارهم وخصائصهم النمائية، مما يؤدي إلى فشل التنشئة الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، كما يؤدي إلى فقدان الفرد للحس الاجتماعي السليم الذي يمكنهم من المشاركة الناجحة في أنشطة مجموعات الأقران، وبدلاً من ذلك يكشف هؤلاء الأطفال عن أعراض التوتر، وممارسة سلوكيات غير مناسبة في المواقف الاجتماعية المختلفة مما يؤدي في النهاية إلى تعرضهم لحالة من السخرية وخاصة في مرحلة المراهقة (Titze, 2014; Titze, & KÜHN, 2014).

٢- العوامل الخارجية:

إن مرور الفرد بالعديد من التجارب المؤلمة والمتكررة بسبب التعرض للسخرية، والتخويف والتتمر من قبل الأقران في المدرسة، وانخفاض الدعم من قبل المعلمين والأقران، والعقاب من قبل المعلمين كلها عوامل قد تؤدي إلى تطور رهاب الجلوتوفوبيا (Leader, et al., 2018; Canestrari, Arroyo, Carrieri, Muzi & Fermani, 2021).

ويلعب التعرض للسخرية والضحك بشكل متكرر، وكذلك المرور بتجارب المضايقة والإيذاء أثناء مرحلتي الطفولة والمراهقة دوراً مهماً في تطور رهاب الجلوتوفوبيا، والمعاناة منه وخاصة في مرحلة البلوغ، كما أن التعرض للسخرية والتتمر في العمل، وعدم وجود دعم من الأقران في العمل كلها عوامل قد تؤدي أيضاً إلى تطور رهاب الجلوتوفوبيا (Kohlmann, et al., 2018).

وقد أشارت نتائج دراسة (Canestrari, et al., 2021) إلى أن رهاب الجلوتوفوبيا يتوسط العلاقة (متغير وسيط) بين التتمر الإلكتروني والتعلق الأبوي، وأن رهاب الجلوتوفوبيا يرتبط بشكل إيجابي بالتعرض للتتمر الإلكتروني عبر الإنترنت لدى عينة من الشباب البالغين متوسط أعمارهم ٢٠ عاماً.

٣- العوامل الشخصية:

توجد بعض السمات والخصائص الشخصية التي قد تؤدي إلى زيادة التعرض لمخاطر الإصابة برهاب الجلوتوفوبيا مثل طول القامة، والتشوه الجسمي، ومشكلات الكلام واللغة مثل التلعثم، والنحافة، والسمنة، حيث أن مثل هذه السمات والخصائص قد

تؤدي إلى التعرض لمضايقات وتعليقات سلبية من الآخرين، وإطلاق أسماء مهينة عليهم؛ مما قد يؤدي إلى معاناتهم من رهاب الجلوتوفوبيا (Ruch, et al., 2014). وقد أشارت نتائج دراسة (Ruch, et al., 2014) إلى أن البالغين المصابين برهاب الجلوتوفوبيا ذكروا أن الأسباب التي أدت إلى تطور وزيادة ذلك الرهاب لديهم كانت مرتبطة بالخبرات السلبية والمضايقات التي تعرضوا لها والمرتبطة بزيادة وزنهم والتي كانت مرتبطة بدورها برهاب الجلوتوفوبيا، كما أبلغت الفتيات اللاتي يعانين من السمنة المفرطة، والأولاد الذين يعانون من النحافة المفرطة عن تعرضهم لكثير من تجارب السخرية والمضايقات التي تعرضوا لها في مرحلة المراهقة بسبب وزنهم، وأن هذه التجارب ارتبطت بقلّة وانخفاض الفرح والسعادة في المدرسة، كما ارتبطت أيضاً بمعاناتهم من رهاب الجلوتوفوبيا.

تشخيص رهاب الجلوتوفوبيا:

تم تحديد عدد من المعايير التشخيصية لرهاب الجلوتوفوبيا، وذلك بناءً على العمل السريري مع المرضى الذين يعانون من ذلك الرهاب، وفيما يلي توضيح هذه المعايير التشخيصية:

- ١) التجارب المؤلمة مع الضحك والسخرية في الماضي: "مثل: خلال فترة البلوغ، تجنب الاتصال بالزملاء حتى لا يتم التعرض للمضايقات".
- ٢) الخوف من فكاهاة وضحك الآخرين: "مثل: الاعتقاد بأن الآخرين يجدون متعة في وضعي في موقف محرج ومهين".
- ٣) الإحباط والحسد عند المقارنة مع روح الدعابة التي يتمتع بها الآخرون: "مثل: الشعور بالدونية تجاه الأفراد سريعى البديهة والمرحين".
- ٤) الحساسية المفرطة تجاه السخرية المزعومة من قبل الآخرين: "مثل: الشعور بالرغبة عندما يضحك الآخرون".
- ٥) خلل في التفاعل المتناغم للحركات الجسدية: "مثل: الشعور بأن عضلات الوجه تتشنج عند الابتسامة في حالة وجود شخص ما".
- ٦) خلل في التعبير المناسب عند التواصل اللفظي وغير اللفظي: "مثل: الشعور بالخوف من التحدث في الأماكن العامة".

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

(٧) الانسحاب الاجتماعي: "مثل: تجنب المشاركة في الأنشطة المضحكة لعدم الشعور بالمعاناة والضييق" (Ruch, 2004; Ruch, & Proyer, 2008b; Titze, 2009).

وتوجد العديد من الطرق والأساليب المستخدمة في تشخيص رهاب الجلوتوفوبيا مثل المقاييس، والملاحظة، والاختبار مفتوح الإجابة؛ وقد استخدمت العديد من البحوث والدراسات العديد من المقاييس والاستبيانات لتشخيص رهاب الجلوتوفوبيا، ومن أشهرها وأكثرها استخداماً استبيان (Ruch & Proyer) GELOP-15 لتشخيص وتقييم رهاب الجلوتوفوبيا، ويتم فيه تقييم الاستجابات على مقياس من ٤ نقاط طبقاً لطريقة ليكرت، وتعطى الدرجة من (١-٤) طبقاً للاستجابة؛ وإذا حصل الفرد على درجات من ١-٤،٩٢ فإنه لا يوجد رهاب الجلوتوفوبيا، ٢,٥-٢,٩٩ رهاب الجلوتوفوبيا بدرجة خفيفة، ٣-٣,٤٩ رهاب الجلوتوفوبيا بدرجة ملحوظة، ٣,٥-٤ رهاب الجلوتوفوبيا بدرجة شديدة؛ وهو استبيان موثوق في نتائجه، وتمت ترجمته لأكثر من أربعين لغة مثل الإنجليزية، والصينية، والهندية، والأسبانية.

ومن الجدير بالذكر، أن دراسة (Ruch, Platt, Bruntsch & Ďurka, 2017) قامت بتصميم اختبار مصور لتشخيص رهاب الجلوتوفوبيا Picture-GELOPH-9، والذي يتكون من ٩ عناصر مصورة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تمتعه بالخصائص السيكومترية وصدقه وثباته، وأنه صالح لتقييم رهاب الجلوتوفوبيا.

كما يُعد مقياس Pho Phi Kat-45 أيضاً من أكثر مقاييس تشخيص رهاب الجلوتوفوبيا شهرة وأكثرها استخداماً في البحوث والدراسات، وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من (٤٥) عبارة لتشخيص رهاب الجلوتوفوبيا (على سبيل المثال، عندما يضحك الآخرون أثناء وجودي أشعر بالشك والريبة)، وتشخيص الجلوتوفيليا (على سبيل المثال، أستمتع إذا سخر مني الآخرون)، وتشخيص كاتاجيلاستيكييس (على سبيل المثال، أستمتع بفضح الآخرين وأشعر بالسعادة عندما يتم الضحك عليهم)؛ ويتم تقييم الاستجابات على مقياس من أربعة نقاط طبقاً لطريقة ليكرت (١ لا أوافق بشدة ... ٤ أوافق بشدة)، ويتضمن كل بُعد فرعي من أبعاد المقياس الثلاثة (١٥) عبارة، وقد أشارت نتائج العديد

من البحوث والدراسات إلى تمتعه بخصائص سيكومترية جيدة (Dursun, Dalğar,)
(Brauer, Yerlikaya & Proyer, 2020).

التشخيص الفارق بين رهاب الجلوتوفوبيا وبعض الاضطرابات الأخرى:

يوجد تداخل مفاهيمي واضح بين رهاب الجلوتوفوبيا وبعض أنواع الرهاب والاضطرابات النفسية الأخرى؛ وبالتالي فإن التشخيص الفارق لرهاب الجلوتوفوبيا يمثل تحديًا كبيرًا يواجه المتخصصين والباحثين، وقد يوجد رهاب الجلوتوفوبيا بمفرده ويتم تشخيصه بصورة واضحة، وقد يوجد ويكون مصاحبًا لاضطرابات أخرى مثل الرهاب الاجتماعي، والبارانويا؛ وفيما يلي عرض للتشخيص الفارق بين رهاب الجلوتوفوبيا وبعض الاضطرابات الأخرى:

١- القلق الاجتماعي:

يعد اضطراب القلق الاجتماعي والذي يعرف أيضًا باسم الرهاب الاجتماعي أكثر اضطرابات القلق شيوعًا، ويعرف بأنه خوف محدد ومستمر من المواقف الاجتماعية أو المتعلقة بالأداء الذي قد يحدث فيها إحراج، وقد يكون هذا الخوف مرتبطًا بموقف معين أو قد يكون معمماً على جميع المواقف الاجتماعية المختلفة، وعلى المستوى السلوكي ينسحب الأفراد ذوي القلق الاجتماعي بشكل واضح من المواقف الاجتماعية على الرغم من إدراكهم بأن مخاوفهم من هذه المواقف لا أساس لها من الصحة (Havranek, Volkart,)
Bolliger, Roos, Buschner, Mansour, R., ... & Ruch, 2017; Rose & Tadi, 2021).

ويخلط البعض بين رهاب الجلوتوفوبيا والقلق الاجتماعي، بل أن البعض تمادى وذكر أن رهاب الجلوتوفوبيا ما هو إلا قلق اجتماعي؛ ويرجع ذلك إلى اشتراك رهاب الجلوتوفوبيا والقلق الاجتماعي في بعض الخصائص الأساسية مثل الخوف من التقييم السلبي، وتدني تقدير الذات، والخجل، وزيادة التركيز على التهديدات الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعي، وانخفاض الكفاءة الاجتماعية، وقد تكون هذه الأعراض مرتبطة بالتجارب السلبية في مرحلة الطفولة والمراهقة والبلوغ (Ruch, 2009).

أما عن الفروق بين القلق الاجتماعي ورهاب الجلوتوفوبيا فقد توصلت نتائج البحوث والدراسات إلى وجود مجموعة من الفروق الجوهرية تمثلت في معاناة الفرد ذي رهاب

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

الجلوتوفوبيا من العصبية، والانطوائية، وزيادة حدة الغضب، وضعف التنظيم الانفعالي (Đurka, & Ruch, 2015; Torres-Marín, Carretero-Dios, & Eid, 2022)؛ كما أشارت نتائج بعض البحوث والدراسات الأخرى إلى أن رهاب الجلوتوفوبيا يتميز عن القلق الاجتماعي بعدد من الخصائص من أبرزها الحساسية الزائدة لدى الأفراد ذوي رهاب الجلوتوفوبيا تجاه المواقف غير المألوفة، مما قد يؤدي إلى السخرية منهم، كما يميلون إلى إساءة تفسير المواقف العادية، ويظهرون مستويات أعلى من الجوانب الانفعالية السلبية مقارنة بأعراض القلق الأخرى، ويتجنبون المواقف التي قد تؤدي إلى تعرضهم للسخرية ومنها دراسات (Platt, & Ruch, 2009; Ruch, 2009; Titze, 2009).

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى أن رهاب الجلوتوفوبيا والقلق الاجتماعي هما مفهومين مختلفين ومنفصلين عن بعضهما البعض، حيث وجد بعض الأفراد يعانون من القلق الاجتماعي ولكنهم لا يعانون من رهاب الجلوتوفوبيا، كما حصل بعض الأفراد على درجات مرتفعة في مقياس تقييم رهاب الجلوتوفوبيا بدون أى تشخيص للقلق الاجتماعي (Sicorello, et al., 2021).

٢- البارانويا (جنون العظمة، أو الارتياب والاضطهاد):

يشارك رهاب الجلوتوفوبيا والبارانويا في وجود التشوهات المعرفية التي تنطوي على الخوف وعدم الثقة في نوايا الآخرين، كما أن الخوف والحساسية من سخرية الآخرين الموجود في البارانويا يُعد مكوناً أساسياً في بناء رهاب الجلوتوفوبيا، ولكن يمكن تمييزه عن البارانويا لأنه سيكون محصوراً ومرتبياً بشكل أكثر تحديداً بسيناريوهات الضحك لدى ذوي رهاب الجلوتوفوبيا مثل الشك عندما يضحك شخص آخر، وإسناد الحالات السلبية التي يعانون منها إلى السخرية والضحك؛ ومن الجدير بالذكر أن معظم السمات والخصائص المشتركة بين رهاب الجلوتوفوبيا والقلق الاجتماعي موجودة وتطبق أيضاً على البارانويا (Freeman, Evans, & Lister, 2012; Torres-Marín, et al., 2022; Weiss, et al., 2012).

ورغم ما سبق، فإنه توجد ارتباطات مختلفة ومتباينة لكلاً من رهاب الجلوتوفوبيا والبارانويا والتي تدعم تمييزهما عن بعضهما البعض، فعلى سبيل المثال، في حين أن البارانويا ترتبط بشكل إيجابي مع بعض جوانب النرجسية، فإن رهاب الجلوتوفوبيا

يرتبط ارتباطاً سلبياً بهذه السمة غير المقبولة اجتماعياً (النرجسية)، بالإضافة إلى أن نتائج الدراسات التجريبية أشارت إلى ارتباط تصور وإدراك الوجوه التي تظهر مشاعر ايجابية برهاب الجلوتوفوبيا والقلق الاجتماعي إلا أنها غير مرتبطة بالبارانويا. وقد أشارت نتائج دراسة (Sicorello, et al., 2021) إلى أن رهاب الجلوتوفوبيا، والقلق الاجتماعي، والبارانويا هي متغيرات مستقلة تماماً عن بعضها البعض؛ وأن رهاب الجلوتوفوبيا هو بناء فريد ومتماusk ومنفصل عنهما؛ وأنه يوجد ارتباط ايجابي بدرجة كبيرة بين رهاب الجلوتوفوبيا والقلق الاجتماعي، كما يوجد ارتباط ايجابي أيضاً بين رهاب الجلوتوفوبيا والبارانويا ولكن بدرجة أقل؛ كما أنه يوجد أيضاً ارتباط ايجابي بين القلق الاجتماعي والبارانويا.

٣- جيلوتوفيليا Gelotophilia:

تشير الجيلوتوفيليا إلى فرح وسعادة واستمتاع الفرد بضحك الآخرين عليه؛ ويعتقد ذوى الجيلوتوفيليا أن السخرية منهم دليل على تقدير وإعجاب الآخرين، ويسعون إلى خلق مواقف يمكن للآخرين أن يضحكوا فيها عليهم، فعلى سبيل المثال، يقومون بإعادة سرد تجاربهم الشخصية واللحظات الحرجة والمواقف الصعبة التي تعرضوا لها والمبالغة فيها لجعل الآخرين يضحكون عليها، ولا يعني ذلك أنهم يشعرون بأنهم أدنى من الآخرين، بل يشعرون بالتقدير لقدرتهم على إسعاد الآخرين، كما أنهم يستمتعون بالضحك المشترك معهم على أنفسهم (Canestrari, Carrieri, Del Moral, Fermani & Muzi., 2019; Brauer, et al., 2022).

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن متعة الفرد من ضحك وسخرية الآخرين عليه (الجلوتوفيليا) ليست مجرد غياب أو عدم وجود رهاب الجلوتوفوبيا، ولكن الجلوتوفيليا تُمثل بعداً متميزاً، وبالتالي فإن رهاب الجلوتوفوبيا والجلوتوفيليا ليست أقطاب متطرفة لُبعد واحد، وإنما يوجد ارتباط سلبى بينهما (Dursun, et al., 2020).

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى وجود ارتباط وعلاقة ايجابية قوية بين الجلوتوفيليا والانبساط (مثل المشاركة في المواقف الاجتماعية، وتجربة السعادة، والعلاقات الآمنة)، والابداع، والانفتاح، والاستمتاع بالفكاهة، والأمل، والحماس، والشجاعة، والحب، وبالتالي فإن الجلوتوفيليا ترتبط ارتباطاً ايجابياً بنفس القيم والسمات

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

التي يرتبط بها رهاب الجلوتوفوبيا ارتباطاً سلبياً، مما يشير إلى وجود ارتباط سلبي بين رهاب الجلوتوفوبيا والجلوتوفيليا؛ كما أن الجلوتوفيليا ترتبط بانخفاض العصابية، (Ruch, 2010; Cortello, 2019; Dursun, et al., 2020)؛ وقد أكدت نتائج دراسات (Ruch, Harzer, & Proyer, 2013; Ruch, & Proyer, 2009; Torres-Marín, Proyer, López-Benítez & Carretero-Dios, 2019) على وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الجلوتوفوبيا والجلوتوفيليا، كما توصلت نتائج هذه الدراسات أيضاً إلى أن فرحة الفرد بالسخرية منه دليل على الشخصية الانبساطية والاستقرار الانفعالي.

٤- كاتاجيلاستيكس Katagelastiks:

تشير كاتاجيلاستيكس إلى أولئك الأفراد الذين يسعدون ويستمتعون بالضحك على الآخرين، كما يسعدون ويستمتعون بجعل الأفراد الآخرين يضحكون عليهم أيضاً، ويقومون بالبحث عن صفات في الآخرين تتيح لهم الضحك عليهم والسخرية منهم بغض النظر عن مشاعر الايذاء التي قد تلحق بالآخرين، فهم يرون أن الضحك والسخرية هو جزء من الحياة، ويتبنون مبدأ العين بالعين (أي أنه يجب على الآخرين المقاومة إذا شعروا بعدم الارتياح نتيجة السخرية منهم)؛ ويتصف الأفراد ذوي كاتاجيلاستيكس بإنخفاض الشعور بالذنب، ولديهم مستويات مرتفعة من سمات الشخصية السيكوباتية، والسلوكيات العدائية مثل التتمر، (Brauer, et al., 2022)؛ وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى أن كاتاجيلاستيكس أكثر شيوعاً لدى الشباب مقارنة بالبالغين، وأنه يميل إلى الانخفاض في أواخر مرحلة البلوغ ومنها نتائج دراسات (Platt, & Ruch, 2010; Ruch, & Proyer, 2009).

ويعتبر الأفراد ذوي كاتاجيلاستيكس أفراداً متمركزين حول ذاتهم وغير ودودين، ويلاحظ أن سلوكياتهم مرتبطة بمستويات منخفضة من التعاطف، كما يلاحظ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كاتاجيلاستيكس والجلوتوفيليا والسيكوباتية والميكافيلية، بينما لا توجد علاقة بين كاتاجيلاستيكس وبين رهاب الجلوتوفوبيا (Blasco-Belled, Rogoza, & Alsinet, 2022; Canestrari, et al., 2019; Proyer, Neukom, Platt, & Ruch, 2012).

وتوجد أدلة قوية على أن ذوى كاتاجيلاستيكس كانت لديهم فى وقت مبكر من العمر (٦ سنوات) ميولاً كبيرة لممارسة التتمر على الآخرين؛ فى حين أن ذوى الجلوتوفوبيا كانوا أكثر احتمالاً ليكونوا ضحايا للتتمر (Dursun, et al., 2020). ورغم أن رهاب الجلوتوفوبيا يرتبط ارتباطاً سلبياً بالسعادة، إلا أن الجلوتوفيليا ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالسعادة، ولا يرتبط كاتاجيلاستيكس بمقاييس السعادة (Brauer, et al., 2022). وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى وجود ارتباط سلبى بين كاتاجيلاستيكس والتوافق، والضمير؛ كما أشارت أيضاً إلى عدم وجود ارتباط بين رهاب الجلوتوفوبيا وكاتاجيلاستيكس؛ بينما يوجد ارتباط ايجابى بين الجلوتوفيليا وكاتاجيلاستيكس (Dursun, et al., 2020).

وقد أشارت نتائج دراسة (Torres–Marín, et al., 2019) إلى ارتباط رهاب الجلوتوفوبيا بسمات التوحد، وارتفاع مستوى القلق، وأن الجلوتوفيليا ترتبط بانخفاض مستوى القلق؛ وأن رهاب الجلوتوفوبيا يرتبط بإنخفاض مستوى الفكاهاة الذاتية، وأن الجلوتوفيليا ترتبط بالاستخدام المرتفع لجميع أنماط الفكاهاة على الذات؛ أما كاتاجيلاستيكس فترتبط بالفكاهاة العدوانية والمدمرة للذات.

كما أشارت نتائج دراسة (Dursun, et al., 2020) إلى ارتباط الجلوتوفيليا بجميع أشكال وأنواع الفكاهاة والدعابة، وأنه لا يوجد ارتباط بينها وبين تقدير الذات، أو أى نوع من أنواع الضيق النفسى؛ وأن كاتاجيلاستيكس ارتبط بالأسلوب الفكاهاى العدوانى.

. الآثار المترتبة على رهاب الجلوتوفوبيا:

يؤثر رهاب الجلوتوفوبيا بصورة سلبية على جميع الجوانب النمائية لدى الأفراد الذين يعانون منه، فعلى سبيل المثال قد تظهر بعض الأعراض الفسيولوجية بسبب رهاب الجلوتوفوبيا مثل النهجان، وسرعة ضربات القلب، وتشنج العضلات، واحمرار الوجه، والكلام المرتجف المرتعش غير الطليق (Ruch, et al., 2014; Leader, et al., 2018).

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى أن الأفراد ذوى رهاب الجلوتوفوبيا يعانون من انخفاض تقدير الاعجاب بالجسم، وزيادة الشعور بالخجل من الجسم، ولديهم معتقدات سلبية حول أنفسهم، ويواجهون مشكلات فى المحافظة على العلاقات مع

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

الآخرين، ويتجنبون مواقف التفاعل الاجتماعي، ولديهم تصورات خاطئة عن قدراتهم، ويعتقدون أن الإنجاز والنجاح لا يعتمد على قدرات الفرد بل يعتمد على الحظ والظروف الخارجية (Barabadi, et al., 2021)؛ ومن هذه الدراسات دراسات (Brauer, & Proyer, 2018; Torres-Marín, Moya-Garófano, & Carretero-Dios, 2020) التي أشارت نتائجها إلى أن رهاب الجلوتوفوبيا يرتبط بشكل كبير بالشعور بالخجل، وتشوه صورة الجسم، والرفاهية النفسية السيئة، وزيادة الحساسية للحالات الانفعالية السلبية، وانخفاض مستويات الرضا في العلاقات الاجتماعية. ومن المظاهر الشخصية المميزة أيضًا لرهاب الجلوتوفوبيا تجنب الأفراد الذين يعانون منه لمحفزات التهديد التي قد تواجههم؛ لذلك عند مواجهتهم لمواقف غير مألوفة فإنهم ينظرون إليها كونها أكثر تهديدًا لأنها قد تؤدي إلى الفشل، وتجعل الآخرين يسخرون منهم، وبالتالي من الراجح أن يتجنبوا مثل هذه المواقف حتى لو أدركوا قيمتها (Liu, Chiu, Chen, & 2014).

وقد يؤدي رهاب الجلوتوفوبيا إلى الانسحاب الاجتماعي، وقصور المهارات الاجتماعية، وتدني احترام الذات، وجمود تعبيرات الوجه، وعدم الثقة في الآخرين، والافتقار للحس الفكاهي كخبرة اجتماعية مريحة ومحفزة ومبهجة، والشعور بالقلق الشديد مع ظهور أفكار غير عقلانية يمكن أن تؤدي إلى العدوان المدمر، بل ويمكن أن يتطور الأمر إلى تدني في جودة الحياة في مراحل متقدمة من العمر (Platt, Ruch, & Proyer, 2010).

وقد أشارت نتائج بعض البحوث والدراسات إلى عواقب أخرى لرهاب الجلوتوفوبيا لدى الأفراد الذين يعانون منه مثل أنهم: (١) يسيئون تفسير الفرح الحقيقي، وكذلك الضحكات الايجابية ويرون أنها سخرية منهم، (٢) عادة ما يصفون أنفسهم على أنهم خجولون، وغير آمنين، (٣) انطوائيون إلى حد ما، وغير مستقرون عاطفيًا، وكما أنهم منخفضون في الانفتاح على التجربة، (٤) غالبًا ما يفنقرون إلى الثقة في أنفسهم وقدراتهم، ويعانون من الانسحاب الاجتماعي، (٥) تدني مؤشرات الرفاهية النفسية، والرضا عن العلاقات الاجتماعية، والرضا الوظيفي والرضا العام عن الحياة، (٦) ارتباط الرهاب بالسلوك المختل، وكذلك باستراتيجيات المواجهة غير الملائمة، مثل الانسحاب من التفاعلات

الاجتماعية، (٧) ارتباط الرهاب بالتمتر، وذلك بجعل الأشخاص المصابين بالرهاب أهدافاً سهلة للمتمترين (Brauer, & Proyer, 2018; Hofmann, Ruch,) Proyer, Platt& Gander, 2017; Platt, Proyer, Hofmann& Ventis, 2016; (Ruch, & Stahlmann, 2020).

ويشعر الأفراد ذوى رهاب الجلوتوفوبيا بالقلق، والتوتر، وعدم الارتياح، والشعور بالخزي والعار كاستجابة انفعالية لما يتعرضون له من مواقف السخرية بصورة مستمرة (Ruch, et al., 2014; Cortello, 2019)؛ كما يشعرون بالخجل، وعدم الأمن، وعدم الثقة فى أنفسهم وقدراتهم؛ وقد أشارت نتائج دراسة (Dursun, et al., 2020) إلى أن رهاب الجلوتوفوبيا كان مرتبطاً بانخفاض تقدير الذات، وارتفاع مستويات الحزن والضيق النفسى، وقصور الوظائف الاجتماعية والتكيف والتعامل مع الفكاهة؛ كما أشارت نتائج دراسة (Vagnoli, et al., 2021) إلى وجود علاقة سلبية بين رهاب الجلوتوفوبيا والتعامل والتكيف مع الفكاهة لدى الإناث والذكور فى عمر ١٨ عاماً؛ كما أشارت نتائج دراسة (Vagnoli, et al., 2022) إلى ارتباط رهاب الجلوتوفوبيا ارتباطاً سلبياً بأنماط الفكاهة الودية، والفكاهة المعززة للذات، والفكاهة العدوانية.

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى ارتباط رهاب الجلوتوفوبيا بالإنطواء، والعصابية، وقصور مهارات التنظيم العاطفى، والانفتاح على التجربة؛ كما أنه يرتبط ارتباطاً سلبياً بالأمل، والفضول، والشجاعة، والحب، والحيوية، والانتماء، وتعزيز الذات؛ وأنه يرتبط ارتباطاً ايجابياً بالتواضع، والحصافة، والحكمة؛ كما حصل الأفراد ذوى رهاب الجلوتوفوبيا على درجات وتقديرات أقل فى الانفتاح، والموافقة، والضمير Tagalidou, Distlberger, Loderer& Laireiter, 2019; Cortello, 2019;) (Proyer & Ruch, 2009)؛ ومن هذه الدراسات دراسة (Dursun, et al., 2020) التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين رهاب الجلوتوفوبيا وبين نقاط القوة فى الشخصية، كما أظهرت تدني درجات ذوى رهاب الجلوتوفوبيا على مقاييس الشجاعة والتفاؤل، كما يميلون إلى تدني احترام الذات فيما يتعلق بقدراتهم الخاصة وبالتالي يقللون من قدراتهم الحقيقية؛ كما أشارت نتائج دراسات (Brauer, Sendatzki, & Proyer,) (2021; Āurka, & Ruch, 2015; Torres-Marín, Proyer, López-Benítez,

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

(Brauer & Carretero-Dios, 2019) إلى ارتفاع درجة العصابية جنباً إلى جنب مع انخفاض الانبساط والانفتاح على الخبرات الجديدة، كما ارتبطت إيجابياً مع الأعراض الذهانية لدى الأفراد ذوي رهاب الجلوتوفوبيا.

ومن الجدير بالذكر أن نتائج بعض البحوث والدراسات أشارت إلى أن رهاب الجلوتوفوبيا قد يؤثر بصورة سلبية على التعلم، ومن هذه الدراسات دراسة (Barabadi, et al., 2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن رهاب الجلوتوفوبيا له تأثيرات ضارة وسيئة على عمليات التعلم، حيث ارتبط رهاب الجلوتوفوبيا ارتباطاً سلبياً بكملاً من تعلم اللغة الثانية، والرغبة في التواصل لدى طلاب المدارس الثانوية بإيران بسبب قلقهم وخوفهم من تعليقات المعلمين والأقران عند تحدثهم باللغة الثانية، وظهر ذلك واضحاً من خلال تجنبهم لمواقف التفاعل مع أقرانهم تماماً أثناء التدريب على التحدث والتواصل باللغة الثانية؛ ووأوصت الدراسة بأنه يجب على معلمى اللغة الثانية استخدام الضحك والفكاهة مع الطلاب بحرص وحكمة، والتكيف مع تفاعلات الطلاب وإدراكاتهم وتصوراتهم ومعتقداتهم للضحك؛ لأن ليس جميع الطلاب يستمتعون بالضحك والفكاهة.

ويؤثر رهاب الجلوتوفوبيا بصورة سلبية على الطلاب في المدارس، حيث يتوقع ذوي ذلك الاضطراب تعرضهم للأذى المستمر المتمثل في تنمر الأصدقاء عليهم، وتتنخفض الرغبة لديهم في التحدث أمام زملائهم، مما يؤدي إلى عدم مشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية (Vagnoli, et al., 2022).

وفي أماكن العمل، قد يتعرض ذوي رهاب الجلوتوفوبيا للتنمر بدرجة كبيرة من زملائهم في العمل؛ مما قد يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية الأمر الذى ينتج عنه انخفاض الرفاهية النفسية لديهم؛ مما ينتج عنه وقوع أضرار كبيرة لصاحب العمل من خلال سلوكياتهم الوظيفية غير الفعالة، وقصور مهارات واستراتيجيات التعامل الملائمة مع الآخرين مثل الانسحاب من مواقف التفاعلات الاجتماعية (على سبيل المثال، مع العملاء، الزملاء، المشرفين)، والتغيب عن العمل، وقد يمتد الأمر بهم إلى تقديم الاستقالة (Ruch & Stahlmann, 2020).

. العلاج:

من الجدير بالذكر أنه يجب أولاً العمل على تحسين درجة الوعي برهاب الجلوتوفوبيا مما سيتيح للباحثين والمتخصصين فهم الأعراض والصفات الفريدة والمميزة لهذا الرهاب، والتي تختلف عن تلك الموجودة في الرهاب الاجتماعي مما يزيد من فرص تشخيص وعلاج رهاب الجلوتوفوبيا بصورة صحيحة.

ويمكن تقديم برامج متنوعة تهدف لخفض أو التخلص من رهاب الجلوتوفوبيا، بحيث تتضمن بصورة أساسية التدريب على التمييز بين الفكاهة والسخرية السلبية والتي تكون بهدف الاستهزاء، والفكاهة والسخرية الايجابية والتي تكون بهدف المرح؛ وأيضاً التدريب على المهارات البيئشخصية ومهارات التعامل مع الآخرين، ووضع قواعد للتعامل والتفاعل والتواصل مع شريك الزواج، والأسرة، والأقران لتقليل سوء التفاهم الذي قد ينتج عن الأنواع المختلفة من الفكاهة؛ وكذلك تنفيذ برامج لمكافحة التمر في المدارس والمؤسسات الأخرى (Ruch, et al., 2014).

ويهتم العلاج السلوكي المعرفي بتغيير الأفكار غير العقلانية، وبالتالي فإنه يمكن أن يكون ذلك النوع من العلاج هو الأكثر فاعلية في علاج رهاب الجلوتوفوبيا، وفيه يتم التركيز على إعادة صياغة أفكار الفرد عند سماع ضحك الآخرين، والتساؤل عن مدى احتمال أن يكون ذلك الضحك عليه.

كما يمكن تدريب الأفراد الذين يعانون من رهاب الجلوتوفوبيا على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي؛ مما يسمح لهم بالقدرة على التمييز بين السخرية والضحك السلبي، والسخرية والضحك الايجابي مما يساعدهم على التأقلم والتكيف مع المواقف المختلفة؛ كما يمكن أيضاً تدريبهم على اكتساب مهارة إدارة الضغوط ليستطيعوا التكيف مع المواقف السلبية التي قد يتعرضون لها مما يؤدي إلى انخفاض رهاب الجلوتوفوبيا.

. تفسير عدم الاهتمام بدراسة رهاب الجلوتوفوبيا:

ذكر العديد من علماء النفس، والمعالجين النفسيين، والأطباء النفسيين عند سؤالهم عن رهاب الجلوتوفوبيا، أنهم يشكون في وجود مثل هذا الاضطراب، وأن الديناميات المرتبطة بهذا المفهوم لا تظهر في كونها مشكلة نفسية مرضية؛ لأنه إلى حد كبير إذا كانت موجودة لكانوا صادفوا مثل هذه الحالات؛ وذلك الرأي والمنظور الذاتي السابق

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

صحيح إلى حد ما لسببين، السبب الأول، لأن رهاب الجلوتوفوبيا هو مفهوم جديد نسبياً وغير موجود ولا يظهر في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الطبعة الخامسة Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5) وهذا يعنى أنه من الممكن أن يكون رهاب الجلوتوفوبيا قد تم تشخيصه تشخيصاً خاطئاً على أنه رهاب اجتماعي أو اكتئاب على سبيل المثال، والسبب الثاني، قد يكون المعالج في الواقع لم يصادف أو يتعامل بشكل مباشر مع أفراد يعانون من رهاب الجلوتوفوبيا.

ومن الجدير بالذكر أن بعض المعالجين قد يكونوا صادفوا حالات لرهاب الجلوتوفوبيا ولم يتعرفوا عليها، ويمكن تفسير ذلك في ضوء وضع وتصور العلاقة العلاجية بين المعالج والعميل في سياق شخص يخاف من السخرية منه، فيصبح من الواضح سبب ذكر كثير من المعالجين حتى بعد سنوات عديدة من ممارساتهم للعلاج أنهم لم يعالجوا رهاب الجلوتوفوبيا بل أنهم يشكون أصلاً في وجوده. وقد يوجد سبب منطقي لذلك الرأي، وهو أنه أثناء بدء العلاقة العلاجية، فإن المعالج يكون بشوش الوجه وبيئس للعميل وهذا بدوره قد يؤدي إلى رهاب الجلوتوفوبيا لدى العميل الذي يطلب المساعدة، وبطبيعة الحال فإن الابتسامة الودية المطمئنة تُعد أمراً معتاداً بالنسبة للمعالج الذي يلتقي بعميل جديد في جلسة علاج أولية وذلك لإقامة وبناء علاقة إيجابية معه، ولكن مثل هذه الابتسامات تشكل تهديداً للعميل الذي يعاني من رهاب الجلوتوفوبيا، وتتكون لديه حساسية شديدة تجاه المعالج؛ وبالتالي فإن المعالج حسن النية والمبتسم في الجلسة العلاجية الأولى من المحتمل أن يكون منفراً وربما مخيفاً ومهدداً للعميل؛ وبغض النظر عن نوع العلاج فإن الابتسامات المطمئنة والملاحظات الفكاهية التي يصدرها المعالج قد تؤدي إلى انهيار العلاقة العلاجية بين المعالج والعميل الذي يعاني من رهاب الجلوتوفوبيا، مما قد يؤدي بالعميل إلى الانقطاع عن جلسات العلاج، وعدم العودة مرة أخرى إلى المعالج (Platt, et al., 2016).

. الاتجاهات المستقبلية:

يبدو أن رهاب الجلوتوفوبيا يمثل مشكلة كبيرة ويؤثر بصورة سلبية على الأطفال والمراهقين في مرحلتى الطفولة والمراهقة، وبالتالي فإنه من الضروري إجراء بحوث

ودراسات لدراسة واستكشاف ذلك الرهاب، حيث توجد ندرة كبيرة في البحوث والدراسات التي أجريت في تلك المراحل؛ وبصورة خاصة يحتاج المراهقين الذين يعانون من رهاب الجلوتوفوبيا إلى اهتمام كبير من المتخصصين في علم النفس؛ لأنهم يكونون في مرحلة نمو حرجة، ويمرون بكثير من التغيرات الفسيولوجية، والتي قد تؤدي إلى نمو وتطور سلوكيات غير تكيفية فيما بعد في مرحلة البلوغ؛ وبالتالي فإنه توجد حاجة ماسة إلى إجراء البحوث والدراسات التي تتناول رهاب الجلوتوفوبيا في مرحلة الطفولة للوقاية منه وعلاجه في حالة وجوده لتجنب آثاره السلبية فيما بعد في مرحلتى المراهقة، والبلوغ.

وقد تلعب الأسرة دوراً مهماً في حدوث وتطور رهاب الجلوتوفوبيا في مرحلة الطفولة نتيجة أساليب المعاملة الوالدية غير السوية مثل العقاب، والرفض، وعدم إظهار الحب؛ كما أن مرور الفرد بخبرات وتجارب السخرية منه في المدرسة، وأماكن العمل في مرحلة المراهقة والبلوغ قد يعرضه أيضاً لرهاب الجلوتوفوبيا؛ كما أن الأفراد في مرحلة الشيخوخة قد يحتاجون إلى كثير من المساعدة نتيجة تقدمهم في العمر، ولكنهم قد لا يطلبونها لأنهم يشعرون بالخجل والخوف من السخرية منهم؛ وبالتالي فإنه يجب أن تسعى البحوث والدراسات المستقبلية إلى التعرف على تأثير رهاب الجلوتوفوبيا على جميع مجالات الحياة الأسرية، والاجتماعية، والانفعالية في جميع المراحل العمرية.

ويمر رهاب الجلوتوفوبيا بالعديد من المراحل التي تبدأ بالخوف من سخرية الآخرين، وتجنب الآخرين والخوف من التواجد معهم، والشعور بالنقص والاضطهاد، الأمر الذي قد يؤدي إلى ممارسة الفرد لبعض السلوكيات السلبية وغير المقبولة للدفاع عن نفسه؛ وبالتالي فإنه من الضروري أن تبحث الدراسات والبحوث المستقبلية في طبيعة العواطف والانفعالات التي قد يواجهها الفرد في تلك المراحل المختلفة لتطور رهاب الجلوتوفوبيا؛ لأن التعرض لتجارب وخبرات السخرية من قبل الآخرين قد يؤدي إلى مجموعة متنوعة من المشاعر السلبية مثل الشعور بالخزي والعار والاضطهاد والذي يصبح مهيمناً على الفرد عند بداية التعرض لهذه التجارب والخبرات، ومع مرور الوقت سوف يكون الخوف هو المسيطر على الفرد كما يتوقع تكرار واستمرار الازدلال والسخرية الموجهة له، وقد يؤدي ذلك إلى مشاعر الاحباط والاكتئاب؛ كما أنه من الضروري أيضاً دراسة دور رهاب الجلوتوفوبيا في ردود الفعل والأعمال الانتقامية والعدوانية التي قد يمارسها الفرد الذي

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

يعانى من رهاب الجلوتوفوبيا استجابة للسخرية والاستهزاء الذى قد يتعرض له مثل حالات العدوان البدنى أو اللفظى من قبل الآخرين فى المدارس، وأيضاً دراسة الأشكال الأكثر تطرفاً من رهاب الجلوتوفوبيا وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى الأطفال والمراهقين.

ويتم تشخيص رهاب الجلوتوفوبيا من خلال استخدام العديد من الطرق والأساليب التى تعتمد بصورة أساسية على التقارير الذاتية، ولكن مثل هذه التقارير الذاتية تتطلب من الأفراد الإبلاغ عن المواقف السابقة التى يتذكرونها والتى تعرضوا فيها لمواقف السخرية، ويمكن أن يكون ذلك غير مناسب لوجود احتمال كبير لنسيان كثير من المواقف الماضية؛ وبالتالي فإنه من الأفضل توسيع نطاق طرق التشخيص لتشمل استخدام العديد من الطرق والأساليب الأخرى مثل استخدام اختبارات موضوعية، والتى يمكن أن تعتمد على نتائج البحوث والدراسات التى أجريت حتى الآن على رهاب الجلوتوفوبيا، حيث أن الأفراد ذوى رهاب الجلوتوفوبيا يستجيبون بأشكال مختلفة (سلوكية، فسيولوجية، عاطفية) عند التعرض لبعض المثيرات مثل سماع الضحك، أو المضايقة، أو تعبيرات وجوه الآخرين المختلفة؛ كما أنه يمكن أيضاً استخدام تقارير الوالدين، والأقران لتشخيص رهاب الجلوتوفوبيا.

ويوجد تداخل واضح بين رهاب الجلوتوفوبيا وبعض أنواع الرهاب والاضطرابات النفسية الأخرى نظراً لوجود بعض التشابه فى الخصائص والأعراض بينهما؛ وبالتالي فإنه توجد حاجة ماسة لإجراء مزيد من البحوث والدراسات لتحديد العلاقة بين رهاب الجلوتوفوبيا وأنواع الرهاب والمخاوف الأخرى، وبحيث تركز البحوث والدراسات المستقبلية على العلاقة بين رهاب الجلوتوفوبيا والقلق الاجتماعى بصورة خاصة؛ وأيضاً محاولة توضيح أسباب لماذا يبدو أن التداخل بين رهاب الجلوتوفوبيا والقلق الاجتماعى أعلى من التداخل بين رهاب الجلوتوفوبيا والبارانويا، والبحث عن الظروف والشروط التى يمكن أن يكون فيها رهاب الجلوتوفوبيا وثيق الصلة بالبارانويا (على سبيل المثال، المواقف الاجتماعية التى يكون فيها دافع الضحك لدى الآخرين غامضاً وغير واضحاً).

وتوجد بعض الخصائص التى قد تؤدى إلى تعرض بعض الأفراد للسخرية مثل طول أو قصر القامة، والسمنة أو النحافة؛ كما أن ذوى الاحتياجات الخاصة قد يكونون أكثر

عرضة للسخرية مثل المكفوفين الذين يعتمدون على العصا البيضاء للانتقال والحركة، والصم الذين يرتدون معينات سمعية، وذوى الإعاقات الجسمية الذين يعانون من تشوهات جسمية... ألخ، الأمر الذى قد يؤدي إلى مضايقاتهم والسخرية منهم؛ وبالتالي فإنه على البحوث والدراسات المستقبلية أن تسعى إلى دراسة رهاب الجلوتوفوبيا لدى هذه الفئات. وبصورة عامة فإن ذوى اضطراب طيف التوحد يكونون أكثر تعرضاً لرهاب الجلوتوفوبيا، وبصورة خاصة ذوى متلازمة اسبرجر، وقد يرجع ذلك للعديد من الأسباب مثل تكرار تعرض ذوى متلازمة اسبرجر فى الماضى لكثير من المواقف التى تم فيها الاستهزاء والسخرية منهم، كما أنهم غالباً ما يعانون من قصور فى مهارات التواصل الاجتماعى البراجماتى، وبالتالي يواجهون صعوبات كبيرة فى فهم السخرية والنكات والتعبيرات المجازية، كما يقتصر فهمهم على المعنى الحرفى للغة (للجملة) دون فهم المعنى المقصود منها.

ونظراً لندرة البحوث والدراسات التى ركزت على دراسة رهاب الجلوتوفوبيا لدى ذوى اضطراب طيف التوحد، فإنه توجد حاجة لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية على مجموعات اضطراب طيف التوحد، وليس الاقتصار فقط على ذوى اضطراب طيف التوحد مرتفع الأداء فقط، أى دراسة رهاب الجلوتوفوبيا لدى ذوى اضطراب طيف التوحد بدرجة متوسطة وشديدة؛ كما يجب أن تحاول البحوث والدراسات المستقبلية فهم العلاقة بين رهاب الجلوتوفوبيا وشدة اضطراب طيف التوحد، وتوسيع فهمنا لمفهوم رهاب الجلوتوفوبيا والرهاب الاجتماعى، وأيضاً تحديد العلاقة بين رهاب الجلوتوفوبيا والاكسيثيميا (تشير إلى عدم القدرة على التعبير عن المشاعر) لدى ذوى اضطراب طيف التوحد، وذلك فى ضوء ذكر نتائج العديد من البحوث والدراسات أن الألكسيثيميا تمثل مشكلة لدى ذوى اضطراب طيف التوحد.

ويمكن أن تسعى البحوث والدراسات المستقبلية إلى دراسة العلاقة بين رهاب الجلوتوفوبيا والضغط، والقلق، والاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات؛ وفى ضوء علم النفس الايجابى فإنه يمكن أيضاً دراسة العلاقة بين رهاب الجلوتوفوبيا والسعادة، والتفاؤل، والأمل، واستخدامها كمتغيرات ومداخل ايجابية تساعد فى تحسين الصحة الجسمية والنفسية وجودة الحياة لدى الأفراد الذين يعانون من رهاب الجلوتوفوبيا.

رهاب الخوف من السخرية (رهاب الجلوتوفوبيا Gelotophobia)

وأخيراً، فإنه نظراً لندرة البحوث والدراسات التي تناولت رهاب الجلوتوفوبيا؛ فإنه يمكن أن تتناول الدراسات والبحوث المستقبلية دراسته من حيث الأسباب والعوامل، والتشخيص الفارق، ونسب الانتشار، والمحددات الثقافية المحتملة لذلك الرهاب فى الثقافات المختلفة، والوقاية، والعلاج وبصورة خاصة التدخلات القائمة على تقوية وتحسين ارتباط الوالدين بالأطفال لخفض رهاب الجلوتوفوبيا لدى الأطفال، وتجنب تطوره فى مرحلة المراهقة والبلوغ.

قائمة المراجع:

- Barabadi, E., Brauer, K., Proyer, R. T., & Tabar, M. R. (2021). Examining the role of gelotophobia for willingness to communicate and second language achievement using self- and teacher ratings. *Current Psychology*, 1-15.
- Blasco-Belled, A., Rogoza, R., & Alsinet, C. (2022). Vulnerable narcissism is related to the fear of being laughed at and to the joy of laughing at others. *Personality and Individual Differences*, 190, 111536.
- Brauer, K., & Proyer, R. T. (2018). To love and laugh: Testing actor-, partner-, and similarity effects of dispositions towards ridicule and being laughed at on relationship satisfaction. *Journal of Research in Personality*, 76, 165-176.
- Brauer, K., Sendatzki, R., & Proyer, R. T. (2021). Testing the associations between dispositions toward ridicule and being laughed at and romantic jealousy in couples: An APIM analysis. *Journal of Personality*, 89(5), 883-898.
- Brauer, K., Sendatzki, R., & Proyer, R. T. (2022). Localizing gelotophobia, gelotophilia, and katagelasticism in domains and facets of maladaptive personality traits: A multi-study report using self- and informant ratings. *Journal of Research in Personality*, 98, 104224.
- Canestrari, C., Arroyo, G. D. M., Carrieri, A., Muzi, M., & Fermani, A. (2021). Parental attachment and cyberbullying victims: The mediation effect of gelotophobia. *Current Psychology*, 1-12.
- Canestrari, C., Carrieri, A., Del Moral, G., Fermani, A., & Muzi, M. (2019). Do coping strategies and the degree of satisfaction with one's social life and parental attachment modulate gelotophobia, gelotophilia and katagelasticism? A study on young Italian adults. *Current Psychology*, 1-12.
- Cortello, C. M. (2019). The Joke's on Me: The Relation Between Self-Defeating Humor, Gelotophilia, and Gelotophobia. *Intuition: The BYU Undergraduate Journal of Psychology*, 14(1), 4.
- Ďurka, R., & Ruch, W. (2015). The location of three dispositions towards ridicule in the five-factor personality model in the population of Slovak adults. *Personality and Individual Differences*, 72, 177-181.

- Dursun, P., Dalğar, İ., Brauer, K., Yerlikaya, E., & Proyer, R. T. (2020). Assessing dispositions towards ridicule and being laughed at: Development and initial validation of the Turkish PhoPhiKat-45. *Current Psychology*, 39(1), 101-114.
- Freeman, D., Evans, N., & Lister, R. (2012). Gut feelings, deliberative thought, and paranoid ideation: A study of experiential and rational reasoning. *Psychiatry research*, 197(1-2), 119-122.
- Havranek, M. M., Volkart, F., Bolliger, B., Roos, S., Buschner, M., Mansour, R., ... & Ruch, W. (2017). The fear of being laughed at as additional diagnostic criterion in social anxiety disorder and avoidant personality disorder?. *PLoS One*, 12(11), e0188024
- Hofmann, J., Ruch, W., Proyer, R. T., Platt, T., & Gander, F. (2017). Assessing dispositions toward ridicule and laughter in the workplace: Adapting and validating the PhoPhiKat-9 questionnaire. *Frontiers in Psychology*, 8, 714.
- Kohlmann, C. W., Eschenbeck, H., Heim-Dreger, U., Hock, M., Platt, T., & Ruch, W. (2018). Fear of being laughed at in children and adolescents: Exploring the importance of overweight, underweight, and teasing. *Frontiers in Psychology*, 9, 1447.
- Leader, G., & Mannion, A. (2020). Gelotophobia in Autism Spectrum Disorder (In) Encyclopedia of Autism Spectrum Disorders (2nd ed). Publisher: Springer.
- Leader, G., Grennan, S., Chen, J. L., & Mannion, A. (2018). An investigation of gelotophobia in individuals with a diagnosis of high-functioning autism spectrum disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 48(12), 4155-4166.
- Liu, C. H., Chiu, F. C., Chen, H. C., & Lin, C. Y. (2014). Helpful but insufficient: Incremental theory on challenge-confronting tendencies for students who fear being laughed at. *Motivation and Emotion*, 38(3), 367-377.
- Murray, A., Mannion, A., Chen, J. L., & Leader, G. (2022). Gaming disorder in adults with autism spectrum disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 52(6), 2762-2769.
- Platt, T., & Ruch, W. (2009) The emotions of gelotophobes: shameful, fearful, and joyless? *Humor: International Journal of Humor Research*, 22(1-2), 91-110.

- Platt, T., Proyer, R. T., Hofmann, J., & Ventis, W. L. (2016). Gelotophobia in practice and the implications of ignoring it. *The European Journal of Humour Research*, 4(2), 46-56.
- Platt, T., Ruch, W., & Proyer, R. T. (2010). A lifetime of fear of being laughed at. *Zeitschrift für Gerontologie und Geriatrie*, 43(1), 36-41.
- Proyer, R. T., Estoppey, S., & Ruch, W. (2012). An initial study on how families deal with ridicule and being laughed at: Parenting styles and parent-child relations with respect to gelotophobia, gelotophilia, and katagelasticism. *Journal of Adult Development*, 19(4), 228-237.
- Proyer, R. T., Neukom, M., Platt, T., & Ruch, W. (2012). Assessing gelotophobia, gelotophilia, and katagelasticism in children: An initial study on how six to nine-year-olds deal with laughter and ridicule and how this relates to bullying and victimization. *Child Indicators Research*, 5(2), 297-316.
- Proyer, R. T., Ruch, W., Ali, N. S., Al-Olimat, H. S., Amemiya, T., Adal, T. A., ... & Yeun, E. J. (2009). Breaking ground in cross-cultural research on the fear of being laughed at (gelotophobia): A multi-national study involving 73 countries. *Humor*, 22(1-2), 253-279.
- Proyer, R. T., Wellenzohn, S., & Ruch, W. (2014). Character and dealing with laughter: The relation of self-and peer-reported strengths of character with gelotophobia, gelotophilia, and katagelasticism. *The Journal of psychology*, 148(1), 113-132.
- Rose, G. M., & Tadi, P. (2021). Social anxiety disorder. In *StatPearls [Internet]*. StatPearls Publishing.
- RUCH, W. (2004). *Gelotophobia: A useful new concept?* IPSR Colloquium Series, Department of Psychology, University of California at Berkeley, Berkeley, USA.
- Ruch, W. (2009). Fearing humor? Gelotophobia: The fear of being laughed at. Introduction and overview. *Humor: International Journal of Humour Research*, 22, 1-25.
- Ruch, W., & Proyer, R. T. (2008a). The fear of being laughed at: Individual and group differences in gelotophobia. *Humor*
- Ruch, W., & Proyer, R. T. (2008b). Who is gelotophobic? Assessment criteria for the fear of being laughed at. *Swiss Journal of*

- Psychology/Schweizerische Zeitschrift für Psychologie/Revue Suisse de Psychologie*, 67(1), 19-27.
- Ruch, W., & Proyer, R. T. (2009). Extending the study of gelotophobia: On gelotophiles and katagelasticians. *Humor: International Journal of Humor Research*, 22, 183–212. <https://doi.org/10.1515/HUMR.2009.009>
- Ruch, W., Harzer, C., & Proyer, R. T. (2013). Beyond being timid, witty, and cynical: Big five personality characteristics of gelotophobes, gelotophiles, and katagelasticians. *International Studies in Humour*, 2, 24–42.
- Ruch, W., & Stahlmann, A. G. (2020). Toward a dynamic model of Gelotophobia: Social support, workplace bullying and stress are connected with diverging trajectories of life and job satisfaction among Gelotophobes. *Current Psychology*, 1-13.
- Ruch, W., Hofmann, J., Platt, T., & Proyer, R. (2014). The state-of-the art in gelotophobia research: A review and some theoretical extensions. *Humor*, 27(1), 23-45.
- Ruch, W., Platt, T., Bruntsch, R., & Dürka, R. (2017). Evaluation of a picture-based test for the assessment of gelotophobia. *Frontiers in Psychology*, 8, 2043.
- Sicorello, M., Neubauer, A. B., Stoffel, M., Köhler, F., Voss, A., & Ditzen, B. (2021). Congress of the World Association for Stress Related and Anxiety Disorders, held on 20–22 September 2021 in Vienna, Austria. *J Neural Transm*, 128, 1767-1812.
- Tagalidou, N., Distlberger, E., Loderer, V., & Laireiter, A. R. (2019). Efficacy and feasibility of a humor training for people suffering from depression, anxiety, and adjustment disorder: a randomized controlled trial. *BMC psychiatry*, 19(1), 1-13.
- Titze, M. & KÜHN, R. (2014). When laughter causes shame: The path to gelotophobia. In LOCKHART, K. G. (Ed.). *Psychology of Shame: New Research*. New York: Nova Science Publishers, capitolo 8.
- Titze, M. (2009). Gelotophobia: The fear of being laughed at. *Humor:International Journal of Humor Research*, 22, 27–48.
- Titze, M. (٢٠١٤). Shame and gelotophobia: notes and comments on important human feelings. *Dialoghi Adleriani*, 1(2), 7-22

- Torres-Marín, J., Carretero-Dios, H., & Eid, M. (2022). The fear of being laughed at, social anxiety, and paranoid ideation: A multilevel confirmatory factor analysis of multitrait-multimethod data. *Assessment*, 29(6), 1285-1300.
- Torres-Marín, J., Moya-Garófano, A., & Carretero-Dios, H. (2020). Beyond the HEXACO model: The fear of being laughed at as a predictor of body image. *Current Psychology*, 1-15.
- Torres-Marín, J., Proyer, R. T., López-Benítez, R., & Carretero-Dios, H. (2019). Assessing individual differences in the way people deal with ridicule and being laughed at: The Spanish form of the PhoPhiKat-45. *Current Psychology*, 1-17.
- Torres-Marín, J., Proyer, R. T., López-Benítez, R., Brauer, K., & Carretero-Dios, H. (2019). Beyond the big five as predictors of dispositions toward ridicule and being laughed at: The HEXACO model and the dark triad. *Scandinavian journal of psychology*, 60(5), 473-483.
- Tsai, M. N., Wu, C. L., Tseng, L. P., An, C. P., & Chen, H. C. (2018). Extraversion is a mediator of gelotophobia: A study of autism spectrum disorder and the Big Five. *Frontiers in Psychology*, 9, 150.
- Vagnoli, L., Stefanenko, E., Graziani, D., Duradoni, M., & Ivanova, A. (2021). Measuring the fear of being laughed at in Italian and Russian adolescents. *Current Psychology*, 1-17.
- Vagnoli, L., Brauer, K., Addarii, F., Ruch, W., & Marangi, V. (2022). Fear of being laughed at in Italian healthcare workers: Testing associations with humor styles and coping humor. *Current Psychology*, 1-11.
- Wu, C. L., An, C. P., Tseng, L. P., Chen, H. C., Chan, Y. C., Cho, S. L., & Tsai, M. L. (2015). Fear of being laughed at with relation to parent attachment in individuals with autism. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 10, 116-123.

Abstract:

Gelotophobia is one of the phobias that has not been addressed to a great degree. It also did not receive enough research attention on the theoretical and applied level, especially in the Arab world. In addition, not enough research has been done on this kind of phobia at the global level so far. Therefore, the current research aimed to shed more light on Gelotophobia in terms of its definition, prevalence, causes, diagnosis, the difference between it and some other similar disorders, implications, and treatment strategies. The research concluded by presenting the most prominent future trends related to this kind of phobia.

Keywords: Gelotophobia